السنة: السابعة المجلد: 07 العدد: 01 ص ص: 401- 423
EISSN 2676-1645 ISSN 2543-375X

دور التقويم الذاتي لبرامج مؤسسات التعليم العالي في ضمان الجودة ـ مؤسسات التعليم العالي السعودية نموذجاً ـ

The role of self-evaluation of higher education Saudi ـinstitution programmer in quality assurance Arabian higher education institutions as a model

خديجة تواتي، جامعة غليزان
Khadidja.touati@univ-relizane.dz
سعيدة طيب*، جامعة غليزان
saida.tayeb@univ-relizane.dz

تاريخ الاستلام: 2021/08/14 تاريخ القبول: 2021/10/02

ملخص:

تهدف الدراسة إلى إبراز أهمية التقويم الذاتي في ضمان جودة مؤسسات التعليم العالي، مع دراسة المؤسسات الجامعية السعودية كنموذج، باعتبار مؤسساتها التعليمية مصنفة الأولى عربيا حسب أهم مؤشرات تصنيف الجامعات عالمياً. وقد تم الاعتماد على المنهج الوصفي لتقديم كافة المفاهيم المرتبطة بعملية التقويم الذاتي، وجودة التعليم العالي، وعلى أسلوب التحليل لتتبع وتحليل مراحل تطور الجامعات السعودية. وقد توصلت الدراسة إلى أن الجامعات السعودية قد تمكنت فعلاً من تحقيق مراتب مقبولة في التصنيفات العالمية، ومن أهم تلك الجامعات جامعة الملك عبد العزيز، جامعة الملك فهد للبترول والمعادن، وجامعة الملك سعود، ممّا يدل على ضمان الجامعات السعودية لمستوى الجودة المعمول بها دولياً.

الكلمات المفتاحية: التقويم الذاتي، الجودة، التعليم العالي؛ التصنيفات الدولية، المملكة العربية السعودية

* المؤلف المرسل

Abstract:

This study looks to This study looks to This study looks to The study aims to highlight the importance of self-evaluation in ensuring the quality of institutions of higher education, with the study of Saudi university institutions as a model, considering their educational institutions ranked first in the Arab according to the most important indicators of the classification of universities globally.

The study found that Saudi universities have already achieved acceptable grades in international classifications. The most important of these universities are King Abdulaziz University, King Fahd University of Petroleum and Al-Maan, and King Saud University. Which indicates the assurance of Saudi universities to the quality level in force internationally.

Keywords: self-evaluation; quality; higher education; International Classifications Saudi Arabia.

مقدمة:

عملية التقويم الذاتي لمستوى جودة برامج مؤسسات التعليم العالي تعد خطوة أساسية في عملية التخطيط الاستراتيجي لضمان الجودة وتحسينها، ويجب أن تركز عملية التقويم الذاتي على جوانب القوة التي ينبغي المحافظة عليها وتطويرها، وجوانب الضعف التي تحتاج إلى التحسين بصورة موضوعية مبنية على الحقائق والأدلة المادية، وليس فقط على مجرد انطباعات ومعلومات غير دقيقة، وتكمن أهمية هذه الخطوة الأساسية في اعتبارها ضرورية من أجل وضع خطط ضمان الجودة في مؤسسات التعليم العالي، بناء على قواعد موضوعية، ويتم تحديد الأولويات التي ينبغي التركيز عليها وفق جدول زمني يأخذ بعين الاعتبار الموارد البشرية والمادية المتاحة (الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي، 2007، صفحة 2).

ويتم وضع مقاييس التقويم الذاتي لبرامج مؤسسات التعليم العالي السعودية، من طرف الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي، فهي الجهة المسئولة عن وضع شؤون الاعتماد الأكاديمي وضمان الجودة في مؤسسات التعليم العالي، وتهدف إلى وضع قواعد وشروط التقويم والاعتماد، تقويم واعتماد البرامج

التخصصية الأكاديمية والبرامج ذات الصيغة التدريبية والتعليمة في مؤسسات التعليم العالي، والمشاركة في اقتراح الخطط العامة لتطوير الأداء الأكاديمي في جوانبه المختلفة (وزارة التعليم العالي، 2007، صفحة 9).

وقد تمكنت الجامعات السعودية من الحصول على ترتيب مقبول ضمن قائمة أفضل الجامعات سواء على المستوى العالمي أو العربي، فحسب التقرير السنوي لعام 2018 الذي أصدرته كيو إس والمتضمن 959 مؤسسة تعليمية حول العالم مرتبة حسب معايير أكاديمية وعلمية، جاءت 15 جامعة عربية منها ضمن أهم 700 مؤسسة تعليم عالي على مستوى العالم، حيث احتلت الجامعة السعودية الملك فهد للبترول والمعادن المرتبة 173 عالميا والمرتبة الأولى عربيا، تلتها جامعة الملك سعود في المرتبة 221 عالميا، وأصبحت الجامعات السعودية تتمتع بالاعتراف الدولي في برامجها الأكاديمية من حيث مستوى الجودة.

وعليه سنحاول في موضوع الورقة البحثية الإجابة عن سؤال رئيسي: ما مدى مساهمة عملية التقويم الذاتي لبرامج مؤسسات التعليم العالي السعودية في تحقيق ضمان الجودة؟

وللإجابة على هذا التساؤل نقترح الفرضيات التالية:

- مؤشرات التقويم الذاتي لبرامج مؤسسات التعليم العالي السعودية، سبيل لتحقيق جودة التعليم العالي السعودي؛
- تحقق مؤسسات التعليم العالي السعودية أهدافها بكفاءة وفعالية من خلال التقويم الذاتي لبرامجها؛
- لهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي دور فعّال في تحقيق جودة التعليم العالي السعودي؛

تكمن اهداف دراستنا في: معرفة أهمية وفاعلية التقويم الذاتي في ضمان جودة مؤسسات التعليم العالي، وتم اختيارنا للمؤسسات الجامعية السعودية كنموذج، باعتبارها من المؤسسات التعليمية مصنفة الأولى عربياً حسب أهم مؤشرات تصنيف الجامعات عالمياً.

- أهمية الدراسة: يعتبر قطاع التعليم النواة الاساسية في المجتمع، لذا لابد من إقامة هيئات مسئولة عن وضع برامج لضمان جودة التعليم، وكذلك محاولة تكييف مؤسسات التعليم العالي الجزائرية والاستفادة من التجربة السعودية في تحقيق جودة التعليم العالي. باعتبارها من القطاعات الاساسية في المجتمع.

مفاهيم ومصطلحات البحث

1. مفهوم عملية التقويم الذاتي: التقويم يعني عملية قياس الأداء نسبة إلى معايير "مقاييس" محددة، بهدف تقويم جودة التعليم، فعالية برنامج معين في تحقيق أهدافه، أو فعالية عناصر أخرى من عمليات المؤسسة التعليمية، وتحدد هذه المعايير من طرف الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد في الوثائق الصادرة عنها. (الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد، الصفحات 1- 2)

يعتمد التقويم الذاتي على الحكم النوعي الذي يتم تنفيذه من طرف الخبراء، ويعتمد على الوثائق الصادرة عن هيئات أو مؤسسات التقويم التي تتضمن البيانات والمعايير التي يجب إتباعها، والحكم النهائي على البرامج تعتمد على دقة البيانات والمعايير المتبعة في المؤسسة التعليمية، وتتطلب عملية التقويم مدة تتراوح من ستة أشهر إلى سنة حسب حجم المؤسسة أو القسم. (الشمري، 2014، صفحة 170)

2. مفهوم نظام ضمان الجودة: نظام جودة التعليم العالي عبارة عن مجموعة من الآليات التي تستخدم بانتظام على مستوى المؤسسة أو البرنامج، للتأكد من احترامها للمعايير، ممّا يسمح بالاستجابة لمطالب المتعاملين مع مؤسسة التعليم العالي بالشكل الذي يلبي احتياجاتهم بأعلى مستوى من الجودة (لعكيكزة ورقاد، 2016، صفحة 109)، وضمان الجودة يشمل عمليات تقصي ومتابعة جودة الأداء، بهدف الحفاظ على المستوى المطلوب من الجودة وتحسينه، والضمان للأطراف المعنية بأن الجودة يتم الحفاظ عليها عند مستويات تستوفي معايير للممارسة الجيدة، ويجب وضع آليات لضمان الجودة داخل كل مؤسسة، كما تتطلب المصداقية العامة للجودة تقويما دوريا من طرف الهيئة المسئولة عن التقويم والاعتماد، لأن الاستشارة الخارجية تعتبر من

الاستراتيجيات المهمة لضمان الجودة وتحسينها (جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، 1435/1434، صفحة 12).

3. الاعتماد وأنواعه : الاعتماد يعرف على أنه عملية قياس وتعزيز للجودة، تتم من خلال عملية مراجعة تطوعية يقوم بها فريق من الخبراء، يتم بواسطتها الاعتراف بمؤسسة تعليمية أو برنامج تعليمي، بناء على معايير معينة متفق عليها مسبقا، ويتضمن الاعتراف أن البرنامج أو المؤسسة التعليمية يحقق مستوى نوعي من التعليم يقابل الأهداف المتوقعة من ذلك البرنامج أو تلك المؤسسة (الشربيني الهلالي والبهي السيد، 2009، صفحة 339)، ومن أهم أنواع الاعتماد التي يتم منحها:

أ- الاعتماد الأكاديمي: وهو الاعتراف الذي تمنحه هيئة التقويم والاعتماد للجامعة القادرة على تطبيق برنامج التعليم، ويصدر الاعتراف الممنوح بشهادة تبين أن برامج المؤسسة التعليمية مطابقة للمعايير المحددة والمقبولة من جانب هيئة الاعتماد، مع وجود أنظمة فاعلة تضمن الجودة والتحسين المستمر للأنشطة الأكاديمية بما يتناسب مع المعايير المحددة (محمد مظلوم العنزي، ابراهيم حمود الكرعاوي، وجاسم عبيد الجبوري، 2015، صفحة 195)؛

ب - الاعتماد المؤسسي: وهو الاعتراف الممنوح للمؤسسة التعليمية، ويمثل عملية تقويم وفق معايير محددة لضمان استيفاءها لإمكانيات بشرية ومادية بنوعية عالية حسب الشروط والمعايير المحددة من طرف هيئة الاعتماد (محمد مظلوم العنزي، ابراهيم حمود الكرعاوي، و جاسم عبيد الجبوري، 2015، صفحة 199)؛

ج - الاعتماد المهني: عبارة عن الإجراءات التي تهدف إلى ضمان جودة الفرد وضمان جودة أدائه وتنميته مهنيا بشكل مستمر، من خلال اجتيازه لبرامج دراسية معينة "القانون، الهندسة، الطب، ..." بمستوى يساعد على استيفاءه لمتطلبات الترخيص وتجديده لمزاولة المهنة (الشربيني الهلالي و البهي السيد، 2009، صفحة 341).

لمعالجة الموضوع تم الاعتماد على المنهج الوصفي لتقديم كافة المفاهيم المرتبطة بعملية التقويم الذاتي، وجودة التعليم العالي، وعلى أسلوب التحليل لتتبع وتحليل مراحل تطور الجامعات السعودية.

- الدراسات السابقة:

الدراسة الاولى للباحث عبد الرحمن ابراهيم مصطفى بعنوان تجربة التقويم المؤسسي وتطبيق التقويم الذاتي بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا منشورة بالمجلة العربة لضمان جودة التعليم الجامعي ، المجلد 5، العدد 10- 2012، حيث يناقش من خلال هذه الورقة البحثية تجربة التقويم الذاتي والتقويم المؤسسي بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا بصفة خاصة وفق المشروع المقدم من الشبكة العربية لإتحاد الجامعات العربية، ونموذج التقويم الذاتي الذي تتبناه الجامعة، والاجراءات التي اتبعتها ادارة التقويم الذاتي وضمان الجودة بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا في الجامعة، والإجراءات التي إتبعتها إدارة التقويم الذاتي وضمان الجودة بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا في عمليات التقويم بكليات الجامعة المختلفة، وأهم التوصيات المقترحة الهادفة إلى تطوير الأداء في الجامعة.

الدراسة الثانية للباحث زهرة عبد محمد الشمري بعنوان تصميم مقياس التقييم الذاتي لمعايير الاعتماد، منشورة بمجلة العلوم الاقتصادية والادارية، المجلد 20، العدد 79 - 2014 بجامعة بغداد كلية الادارة والاقتصاد، ركز الباحث من خلال هذه الدراسة الى أن توفر مقياس للتقييم الذاتي يساعد المسؤولين على تنفيذ عملية التقييم بشكل دقيق وواضح وسريع، كما أن توفر المقياس يمكنهم من معرفة مدى توافر متطلبات معايير الاعتماد التي تم اعتمادها في مؤسساتهم .

الدراسة الثالثة للباحثين سناء ابراهيم ابودقة و إياد على الدجنى ، بعنوان التقييم الذاتي المؤسسي والتخطيط الاستراتيجي ودورهما فى ضمان الجودة في الجامعات الفلسطينية (الجامعة الإسلامية بغزة كدراسة حالة)، مداخلة بالمؤتمر العربي الدولي لضمان جودة التعليم العالي"/جامعة الزرقاء الأهلية-

الأردن المؤتمر العربي الدولي لضمان جودة التعليم العالي، ماي 2011، هدفت الدراسة إلى إلقاء الضوء على تجربة التقييم المؤسسي الذاتي في الجامعات الفلسطينية وانعكاساها على عملية التخطيط الاستراتيجي فيها.

أما دراستنا تمحورت حول دور التقويم الذاتي لبرامج مؤسسات التعليم العالي في ضمان الجودة - مؤسسات التعليم العالي السعودية نموذجاً- تميزت عن الدراسات السابقة في إبراز أهمية التقويم الذاتي في ضمان جودة مؤسسات التعليم العالي، مع اسقاط الدراسة على المؤسسات الجامعية السعودية كنموذج، باعتبارها مؤسساتها التعليمية المصنفة الأولى عربياً حسب أهم مؤشرات تصنيف الجامعات عالمياً.

1. تقديم الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي السعودية

ظهر في السنوات الأخيرة توجهات عالمية تدعو إلى تطوير التعليم العالي وبرامجه، وإتباع أنظمة الجودة تقوم على الإشراف عليها مؤسسات وهيئات مستقلة عن الجهات الرسمية "وزارات التعليم العالي"، تكون مهمتها متابعة مؤسسات التعليم العالي وبرامجها وتقويم أدائها بصفة دورية لضمان التزامها بالمعايير العلمية في البرامج الأكاديمية، لضمان جودة مخرجات التعليم العالي، ولهذا الهدف أنشأت المملكة العربية السعودية هيئة وطنية مستقلة تعنى بالتقويم والاعتماد الأكاديمي لضمان الجودة في التعليم العالي (الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي، 2007، صفحة 5).

أنشئت الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي من قبل المجلس الأعلى للتعليم في المملكة العربية السعودية لتتحمل مسؤولية وضع المعايير واعتماد المؤسسات والبرامج في مرحلة التعليم العالي، قد صمم نظام ضمان الجودة والاعتماد لدعم التحسين المستمر للجودة وللاعتراف العلني بالبرامج والمؤسسات التعليمية التي تستوفي معايير الجودة المطلوبة، والهدف هو ضمان توفر المعايير العالمية الجيدة في كل مؤسسات التعليم العالي وفي جميع البرامج المقدمة في المملكة العربية السعودية (الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي، 2015، صفحة 3).

تهدف الهيئة إلى الارتقاء بجودة التعليم العالي السعودي وضمان الوضوح والشفافية، وتوفير معايير مقننة للأداء الأكاديمي (وكالة الوزارة للتخطيط والمعلومات - الإدارة العامة للتخطيط والإحصاء، 2013، صفحة 45)، ومن أهم أهدافها: (وزارة التعليم العالي، 2007، صفحة 8)

- وضع قواعد ومعايير وشروط التقويم والاعتماد الأكاديمي، وصياغة الضوابط التي تكفل تطبيقها في المؤسسات الأكاديمية المختلفة؛
- الاعتماد العام للمؤسسات الجامعية الجديدة أو ما يعادلها مثل الكليات والمعاهد، واعتماد أقسامها وتخصصاتها وخططها الأكاديمية؛
- المراجعة والتقويم الدوري للأداء الأكاديمي للمؤسسات الجامعية القائمة أو ما يعادلها مثل الكليات والمعاهد، واعتماد أقسامها وخططها الدراسية أكاديميا؛
- التنسيق حيال اعتماد برامج وأقسام مؤسسات التعليم العالي في المملكة أكاديميا من جهات الاعتماد العالمية؛
- تقويم واعتماد البرامج التخصصية الأكاديمية بعد الثانوية العامة، مثل برامج الكليات المتوسطة والشهادات العلمية سواء الحكومية ؛
- تقويم واعتماد البرامج ذات الصيغة التدريبية والتعليمية في المؤسسات التعليمية الحكومية ؛

2. مقاييس التقويم الذاتي لبرامج مؤسسات التعليم العالي السعودية

يستند تقويم الجودة في مؤسسات التعليم العالي إلى معايير محددة للممارسة الجيدة، فتلك المعايير تساعد القائمين على إدارة البرامج والمسئولين في مؤسسات التعليم العالي في مجال التخطيط والتقويم الذاتي واستراتيجيات تحسين الجودة، واعتماد برنامج تعليمي يعطي اعترافا عاما بأن هذه المعايير قد تحققت. (الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي، 2015، صفحة 3)

1.2 معايير ضمان جودة التعليم العالي واعتمادها "مقاييس التقويم الذاتي": قامت الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي في المملكة العربية السعودية بوضع مجموعة من المعايير لضمان جودة مؤسسات التعليم العالي واعتمادها،

وتغطي هذه المعايير أحد عشر مجالاً عاماً لأنشطة هذه المؤسسات، وهي: (الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي، 2015، صفحة 4)

- الرسالة والغايات والأهداف: يجب أن تكون رسالة البرنامج متسقة مع رسالة المؤسسة التعليمية، ويتم تطبيق هذه الرسالة على الغايات والمتطلبات الخاصة بالبرنامج المعني، ويجب أن تحدد رسالة البرنامج بوضوح تام وبشكل مناسب الأهدافَ أو الأغراض الأساسية للبرنامج وأولوياته، كما يجب أن تكون مؤثرة في توجيه التخطيط والعمل في البرنامج، وتندرج ضمن هذا المعيار معايير فرعية تتمثل في: (الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي، 2015، الصفحات 15- 16)
  - مناسبة رسالة البرنامج؛
  - فائدة صيغة رسالة البرنامج ؛
  - وضع الرسالة ومراجعتها ؛
  - استخدام الرسالة ؛
  - العلاقة بين الرسالة، والغايات، والأهداف.
- إدارة البرنامج: يجب أن تقوم إدارة البرنامج بقيادة البرنامج قيادة فاعلة تعكس توازناً مناسباً بين تحقيق المساءلة أمام كبار المسئولين بالإدارة العليا والمجلس الرئاسي للمؤسسة التعليمية التي تقدم البرنامج، وبين تحقيق المرونة التي تسمح بالوفاء بالمتطلبات الخاصة بالبرنامج المعني. ويجب أن تشمل عملية التخطيط للبرنامج اشتراك ذوي العلاقة (الطلبة، الجهات المهنية، ممثلي الصناعة، وهيئة التدريس) في وضع غايات البرنامج وأهدافه ومراجعتها وتعديلها بناء على نتائج المراجعة. وإذا كان هناك قسمان منفصلان للبنات والأولاد بالبرنامج، فيجب أن تكون الموارد متكافئة في كليهما، ويجب أن يكون هناك اتصال فعال بينهما ومشاركة متساوية في عمليات التخطيط من كل منهما. كما يجب أيضاً أن تكون هنالك مراقبة دورية لجودة تقديم المقررات ولجودة البرنامج ككل، وأن تجرى التعديلات اللازمة بناء على التغذية الراجعة من عملية التقويم، والتطورات في البيئة الخارجية التي تؤثر على

البرنامج، ويجب توفر المعايير الفرعية التالية: (الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي، 2015، صفحة 23)

- القيادة؛
- عمليات التخطيط؛
- العلاقة بين قسمين الطلاب والطالبات؛
- الالتزام الأخلاقي؛
- السياسات واللوائح التنظيمية.

• إدارة ضمان جودة البرنامج: يجب أن تقوّم هيئة التدريس وغيرهم من الموظفين بالبرنامج أداءهم بشكل دوري وأن يلتزموا بتحسين أدائهم وتحسين الجودة في البرنامج ككل. كما يجب أن يتم إجراء عمليات تقويم للجودة بصفة دورية في كل مقرر دراسي بناء على أدلة صحيحة، ونقاط (معايير أو مستويات) مرجعية مناسبة، وأن تعد خطط للتحسين وتنفذ. ويجب تقييم الجودة بالرجوع إلى الأدلة والبراهين وأن يتضمن النظر في مؤشرات أداء محددة ونقاط مرجعية خارجية للمقارنة تحمل طابع التحدي. كما يجب أن يتمركز الاهتمام حول نواتج تعلم الطالب في كل مقرر دراسي والتي تسهم بدورها في تحقيق الأهداف العامة للبرنامج، ويجب توفر المعايير الفرعية التالية: (الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي، 2015، صفحة 33)

- الالتزام لتحسين الجودة في البرنامج؛
- نطاق عمليات ضمان الجودة؛
- إدارة عمليات ضمان الجودة؛
- استخدام مؤشرات الأداء ونقاط المقارنة المرجعية؛
- التحقق المستقل من التقويم.

• ادارة شؤون الطلاب والخدمات المساندة: يجب أن تكون عمليات قبول الطلبة فعّالة، عادلّة، ومتجاوبة مع احتياجات الطلاب المقبولين في البرنامج. ويجب أن تكون المعلومات الخاصة بمتطلبات البرنامج وشروط القبول فيه ومتطلبات إكمال البرنامج متوفرة بسهولة للطلبة الذين سيتقدمون للبرنامج، وعند الاحتياج لهذه المعلومات في مرحلة لاحقة من البرنامج. ويجب أن يتم وصف

آليات التظلم والاستئناف وحل النزاعات بوضوح، وأن يتم إعلانها وتطبيقها بعدالة. ويجب تقديم خدمات الإرشاد المهني المتعلقة بالوظائف المتصلة بمجالات الدراسة في البرنامج، والمعايير الفرعية لهذا المعيار: (الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي، 2015، صفحة 62)

- قبول الطلبة؛
- سجلات الطلبة؛
- إدارة شؤون الطلبة؛
- خدمات التوجيه والإرشاد الطلابي.

• المرافق والتجهيزات: يجب أن تتوفر مرافق وتجهيزات كافية للوفاء باحتياجات التعليم والتعلم في البرنامج. ويجب أن تتم متابعة مدى استخدام المرافق والتجهيزات، وأن يتم التقييم بشكل منتظم لمدى كفايتها من خلال المشاورات مع هيئة التدريس والموظفين والطلبة، وتتمثل معاييره الفرعية في: (الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي، 2015، الصفحات 74- 75)

- السياسة العامة والتخطيط؛
- جودة المرافق والتجهيزات وكفايتها؛
- الإدارة والشؤون الإدارية للمرافق والأجهزة؛
- تقنية المعلومات؛

• التخطيط والإدارة المالية: يجب أن تكون الموارد المالية كافية لضمان تقديم البرنامج بفعالية. ويجب أن تكون متطلبات البرنامج معروفة مقدماً وبوقت كاف، يمكّن من إدراجها ضمن خطة ميزانية المؤسسة التعليمية. كما يجب أن تسمح عمليات إعداد الميزانية بالتخطيط على المدى البعيد لفترة لا تقل عن ثلاث سنوات. كما يجب أن تتوفر المرونة الكافية بما يضمن الإدارة الفعالة للميزانية والاستجابة للأحداث غير المتوقعة، كما يجب أن تكون تلك المرونة مصحوبة بدرجة مناسبة من المساءلة وآليات تقديم التقارير، والمعايير الفرعية: (الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي، 2015، الصفحات 80- 81)

- التخطيط المالي وإعداد الميزانية؛
- الإدارة المالية.

• البحث العلمي: ينبغي وضع إستراتيجية للبحث العلمي تتفق مع طبيعة المؤسسة التعليمية ورسالتها. وينبغي على جميع أعضاء هيئة التدريس الذين يدرسون في برامج التعليم العالي أن يشاركوا في أنشطة البحث العلمي بصورة كافية ومناسبة بشكل يضمن بقاءهم على دراية بالمستجدات في مجال تخصصاتهم، مع أهمية أن ينعكس ذلك على أدائهم التدريسي. كما يجب أن يساهم أعضاء هيئة التدريس القائمون بالتدريس في برامج الدراسات العليا أو الإشراف على أبحاث طلبة الدراسات العليا، بشكل نشط في البحث العلمي في مجالات تخصصاتهم. ويجب أيضاً أن تتوفر التجهيزات والمرافق اللازمة لدعم أنشطة البحوث الخاصة بهيئة التدريس وطلبة الدراسات العليا للوفاء بهذه المتطلبات في المجالات ذات العلاقة بالبرنامج. كما يجب أن تقدر إسهامات هيئة التدريس البحثية وأن ينعكس ذلك على محطات تقويمهم وترقياتهم، والمعايير الفرعية لهذا المعيار تتمثل في: (الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي، 2015، صفحة 92)

- مشاركة هيئة التدريس والطلبة في البحث العلمي؛
- المرافق والتجهيزات البحثية.

• العلاقات بالمجتمع: يجب أن تكون هناك إسهامات جوهرية مناسبة للمجتمع الذي توجد به المؤسسة التعليمية، وتتم الاستعانة بعلم وخبرة أعضاء هيئة التدريس وحاجات المجتمع لتلك الخبرات. وتشمل الإسهامات في خدمة المجتمع كلاً من الأنشطة التي ينفذها الأفراد وتأتي نتيجة مبادرات منهم، والبرامج الرسمية للمساعدة التي تعدها المؤسسة التعليمية أو المسئولون عن إدارة البرامج. ويجب توثيق هذه الأنشطة وجعلها معروفة داخل المؤسسة التعليمية وفي المجتمع، كما يجب أن يتم تقدير الإسهامات المجتمعية لأعضاء هيئة التدريس داخل المؤسسة التعليمية.

ولتحقيق هذا المعيار، فإن الإسهامات التي تقدم للمجتمع ينبغي أن تتضمن أنشطة وخدمات لمساعدة الأفراد أو المنظمات أو المجتمعات المحلية خارج المؤسسة التعليمية، ويمكن أن تتضمن كذلك المشاركة في المشاريع البحثية والتطويرية، وفي برامج التعليم المجتمعي التي تقدم مجاناً أو بمقابل، وتتفرع منه

معايير فرعية تتمثل في: (الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي، 2015، صفحة 98)

- السياسات حول العلاقات بالمجتمع؛
- التفاعل مع المجتمع.

2.2 طريقة تنفيذ التقويم الذاتي الأولي: لتنفيذ التقويم الذاتي يجب إتباع الخطوات التالية: (الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي، 2007، الصفحات5- 6)

- استخدام مقاييس التقويم ؛
- اعتماد الخطط والآليات ؛
- إسهام المسئولين في المؤسسة التعليمية في التقويم الذاتي؛
- إسهام المستفيدين بصورة مباشرة من أنشطة المؤسسة التعليمية في التقويم الذاتي؛

3.2 إعداد التقرير النهائي للتقويم الذاتي: يجب إعداد التقرير النهائي للتقويم الذاتي ويتضمن: (الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي، 2007، الصفحات 6- 7)

- إعداد تقرير مفصل عن نتائج عملية التقويم؛
- تقويم الأقسام والبرامج العلمية؛
- عناصر تقارير التقويم البرامجي: يجب أن يتضمن التقرير النهائي لكل كلية العناصر ذات العلاقة مما ذكر أعلاه، كما يجب أن تعتمد المعلومات التي يتكون منها تقرير الكلية على وثيقة مقاييس التقويم الذاتي الخاصة بمعايير الجودة الإحدى عشر الواردة في التقويم البرامجي؛
- توصيات التقرير النهائي: يجب أن يتضمن تقرير التقويم النهائي للمؤسسة التعليمية توصيات صريحة ومحددة حول الأداء والجودة في جميع الجوانب والأنشطة الإدارية والعلمية، بما في ذلك الإدارة العليا والمجالس واللجان والجهات المسئولة عن البحوث والدراسات وخدمة المجتمع والمرافق والخدمات والجمعيات العلمية؛

3. التقييم الدولي لمؤسسات التعليم العالي السعودية

حقق التعليم العالي في المملكة العربية السعودية قفزات هائلة في السنوات الأخيرة تمثلت في افتتاح عدد كبير من الجامعات، التوسع في القبول، إطلاق برنامج البعثات الخارجية، وافتتحت وزارة التعليم العالي عددا من مراكز التميز العلمي، وبتوجه التعليم العالي نحو التدويل والعالمية، أصبحت السمعة الأكاديمية للجامعة بأبعادها المختلفة تمثل جانبا مهما من الميزة التنافسية لها (وكالة الوزارة للتخطيط والمعلومات - الإدارة العامة للتخطيط والإحصاء، 2013، صفحة 137).

1.3 أهم الجامعات السعودية المصنفة عالميا: تمكن الجامعات السعودية من احتلال مراكز متقدمة ضمن أهم التصنيفات العالمية ومن أهم هذه الجامعات:

أ. جامعة الملك فهد للبترول والمعادن: تعتبر جامعة الملك فهد من جامعات المملكة الحكومية، ويقع المقر الرئيسي لها في مدينة الظهران بالمنطقة الشرقية من السعودية، وافتتحت سنة 1963 وتعد من أوائل الجامعات في السعودية، اسمها الأصلي جامعة البترول والمعادن، شهدت الجامعة تطورا في جميع منشآتها ومرافقها وطلابها وموظفيها، حيث نما عدد طلابها من 65 طالب عند الافتتاح إلى أكثر من 10000 طالب في العام الدراسي 2005/2004.

احتلت الجامعة المرتبة 26 عالمي في إصدار براءات الاختراع حسب تصنيف مركز تسجيل براءات الاختراع الأمريكي، حيث تنتج ما يقارب 80% من براءات الاختراع في السعودية. تتمتع الجامعة بالاعتراف الدولي في برامجها الأكاديمية كبرنامج الهندسة، برنامج الإدارة، برنامج كليات الحاسب الآلي (تعليم وشباب، 2017).

ب. جامعة الملك سعود: افتتحت جامعة الملك سعود بالرياض سنة 1957 وتعد ثاني أكبر جامعة بالعالم من حيث المساحة، وخصصت الحكومة السعودية لها ما يعادل 1% من ميزانية الدولة، وتضم الجامعة أكثر من 11 مكتبة وتتمتع بعض كلياتها بالاعتماد الدولي من قبل بعض المنظمات المتخصصة، مثل كلية

الهندسة الحاصلة على اعتماد من هيئة الاعتماد الأكاديمي للهندسة والتقنية الأمريكية، وكلية علوم الأغذية والزراعة الحاصلة على الاعتماد الأكاديمي الدولي من قبل الهيئة الزراعية الكندية لبرامج كلية علوم الأغذية والزراعة الثمانية، وحصلت كلية المجتمع بالجامعة على الاعتماد الأكاديمي الدولي من الهيئة الأمريكية للاعتماد الأكاديمي لمدة ست سنوات قادمة، وذلك لجميع برامجها الأكاديمية: الأجهزة الطبية، علوم الحاسوب، DRH، الإدارة المالية، إدارة أعمال، ....

تحتل الجامعة المركز الأول عربيا بتسجيل براءات الاختراع في أمريكا وأوروبا، كما حصل عدد من أساتذة الجامعة على جوائز علمية مرموقة إقليميا وعالميا، وسجل بعض أساتذتها العديد من براءات الاختراع، وتضم الجامعة ضمن هيئة التدريس عددا من العلماء الحاصلين على براءات اختراع مسجلة محليا وعالميا (تعليم وشباب، 2017).

ج. جامعة الملك عبد العزيز: تعد جامعة الملك عبد العزيز من مؤسسات التعليم العالي الحكومية في السعودية، بدأت كجامعة خاصة "أهلية" ثم عممها الملك فيصل بن عبد العزيز وجعلها جامعة حكومية مجانية للطلبة السعوديين والأجانب من أمهات سعوديين والمبعوثين من دول الخليج، وتعتبر رابع أكبر جامعة في الشرق الأوسط بعد جامعة الملك سعود والجامعة المفتوحة الليبية وجامعة عين شمس في مصر، ويزيد عدد طلبتها عن 36 ألف طالب.

تضم الجامعة حرمين جامعيين منفصلين، أحدهما للطلبة والآخر للطالبات وكل منهما مزود بالمرافق الدراسية والثقافية والرياضية والترفيهية ومكتبة كبيرة مجهزة بأحدث التقنيات المكتبية لخدمة الطلبة والطالبات وأعضاء هيئة التدريس، يبلغ عمرها الزمني أربعة عقود، وأصبحت من أبرز مؤسسات التعليم العالي على المستوى المحلي والإقليمي، حيث تقدم برامج تعليمية لإعداد الخريجين لممارسة المهن المختلفة تماشيا مع المتطلبات التعليمية المتجددة للمجتمع (تعليم وشباب، 2017).

2.3 التقييم الدولي للجامعات السعودية حسب أهم مؤشرات تصنيف مؤسسات التعليم العالي

من أهم المؤشرات المعتمدة في تصنيف الجامعات العالمية: مؤشر كيو أس QS، مؤشر تايمز للتعليم العالي THE، مؤشر شانغهاي ARWU، التصنيف الأكاديمي URAP:

أ. مؤشر كيو أس: تصنيف صادر عن شركة ماكواريل سيموند وهي مؤسسة متخصصة في التعليم، تقوم سنويا بدراسة بيانات 3800 مؤسسة تعليم عال من دول مختلفة، وفق خمسة مؤشرات رئيسية مستخدمة في ترتيب هذه المؤسسات واختيار أفضل 900 من بينها، ثم اختيار أفضل 400 منها وترتيبها في مراكز متتالية، وتصنف المؤسسات المتبقية ضمن مجموعات بدء من المجموعة (401- 410) وحتى المجموعة +701 (أبو لبدة، 2018).

يوضح الجدول (01) نتائج الجامعات السعودية خلال الفترة (2010-2019) حسب مؤشر كيو أس للتعليم العالي:

الجدول رقم 1: تصنيف الجامعات السعودية حسب مؤشر كيو أس للتعليم العالي

	جامعة الملك فهد للبترول والمعادن	جامعة الملك سعود	جامعة الملك عبد العزيز
2011 -2010	255	221	-
2012 -2011	221	200	-
2013 -2012	208	197	334
2014 -2013	216	253	360
2015 -2014	225	249	334
2016 -2015	199	237	303
2017 -2016	189	227	283
2018	173	221	267
2019	189	256	231

المصدر: إعداد من الباحثين اعتمادا على موقع:
https://www.topuniversities.com

يوضح الجدول المراتب التي احتلتها أهم الجامعات السعودية (جامعة الملك فهد للبترول، جامعة الملك سعود، جامعة الملك عبد العزيز)، حسب مؤشر كيو أس للتعليم العالي، حيث انتقلت جامعة الملك فهد للبترول والمعادن من المرتبة 255 للسنة الجامعية 2011/2010 إلى المرتبة 189 سنة 2019، متفوقة على جامعة الملك السعود التي احتلت المرتبة 256 لنفس السنة، وجامعة الملك عبد العزيز التي جاءت في المرتبة 231، وتعتبر هذه المراتب مؤشرات هامة على الأهمية العلمية التي أصبحت تتمتع بها الجامعات السعودية بين جامعات العالم، فانتقال جامعة الملك عبد العزيز على المرتبة 231 سنة 2019 يعد أن كانت خارج التصنيف سنة 2012/2011 دليل على حرص المملكة العربية السعودية على الرقي بجودة التعليم العالي بجامعاتها.

ب. مؤشر تايمز للتعليم العالي: يصدر التصنيف عن مجلة تايمز البريطانية التي بدأت بإصدار التصنيف منذ 2004، ويدرس التصنيف عينة يصل عدد مؤسساتها إلى 1200جامعة من حوالي 88 دولة حول العالم، ويتم اختيار 800 منها لترتيبها في التصنيف السنوي والذي يشمل ترتيب مائتين منها، ثم تصنيف البقية ضمن مجموعة من (201- 250) وحتى +1001، وذلك وفقا لـ 13 مقياس يتبعها التصنيف لتحليل أداء هذه المؤسسات، وتندرج هذه المقاييس ضمن أربع مجموعات تغطيها جميعها (أبو لبدة، 2018).

يوضح الجدول (02) نتائج الجامعات السعودية خلال الفترة (2010-2019) حسب مؤشر تايمز للتعليم العالي:

الجدول رقم 2: تصنيف الجامعات السعودية حسب مؤشر تايمز للتعليم العالي

	جامعة الملك فهد للبترول والمعادن	جامعة الملك سعود	جامعة الملك عبد العزيز
2011 -2010	-	-	-
2012 -2011	-	-	-
2013 -2012	-	-	350 -301
2014 -2013	-	400 -351	400 -351
2015 -2014	-	-	-
2016 -2015	600 -501	600 -501	300 -251
2017 -2016	500 -401	600 -501	250 -201
2018	600 -501	600 -501	250 -201
2019	800 -601	600 -501	250 -201

المصدر: من إعداد الباحثين اعتمادا على موقع: (THE)

الجدول يوضح مراتب تصنيف الجامعات السعودية حسب مؤشر تايمز للتعليم العالي، فبعد أن كانت كل الجامعات السعودية خارج التصنيف حسب هذا المؤشر، إلا أنها في السنوات الأخيرة (منذ 2015) بدأت تفرض وجودها ضمن أفضل الجامعات التي يحددها هذا المؤشر لتصنيفها، حيث أن جامعة الملك عبد العزيز جاءت في التصنيف 201- 250، وجامعة الملك سعود جاءت ضمن التصنيف 501- 600، وجاءت جامعة الملك فهد للبترول والمعادن ضمن تصنيف 601- 800، وهذه التصنيفات دليل على عمل الجامعات السعودية على التقدم في المراتب نحو مراتب أحسن وأفضل في التصنيفات العالمية.

ج. مؤشر شانغهاي: يعرف أيضا بالتصنيف الأكاديمي لجامعات العالم، أطلق هذا المؤشر سنة 2003 من خلال مشروع مشترك ما بين مركز الجامعات العالمية ومعهد التعليم العالي بجامعات جيوتونغ شانغهاي بالصين، وابتداء من العام 2009 أصبح هذا المؤشر تابعا لمركز تصنيف شانغهاي للاستشارات، ويشتمل المؤشر على 12000 جامعة تمثل غالبية جامعات العالم (وكالة الوزارة للتخطيط والمعلومات - الإدارة العامة للتخطيط والإحصاء، 2013).

يوضح الجدول (03) نتائج الجامعات السعودية خلال الفترة (2010-2019) حسب مؤشر شانغهاي:

الجدول رقم 3: تصنيف الجامعات السعودية حسب مؤشر شانغهاي

	جامعة الملك فهد للبترول والمعادن	جامعة الملك سعود	جامعة الملك عبد العزيز
2010	401- 500	301- 400	-
2011	301- 400	201- 300	-
2012	301- 400	201- 300	301- 400
2013	151- 200	301- 400	201- 300
2014	401- 500	151- 200	151- 200
2015	401- 500	151- 200	151- 200
2016	301- 400	101- 150	101- 150
2017	401- 500	101- 150	101- 150
2018	301- 400	101- 150	101- 150

المصدر: من إعداد الباحثين اعتمادا على موقع: (THE)

يوضح الجدول تصنيف الجامعات السعودية حسب مؤشر شانغهاي، ويشير إلى المراتب التي تمكنت الجامعات السعودية من احتلالها خلال الفترة 2010- 2018، حيث انتقلت جامعة الملك فهد للبترول والمعادن من المرتبة 401- 500 سنة 2010 إلى المرتبة 301- 400 سنة 2018، وجامعة الملك سعود انتقلت من المرتبة 301- 400 سنة 2010 إلى المرتبة 101- 150 سنة 2018، بينما انتقلت جامعة الملك عبد العزيز إلى المرتبة 101- 150 سنة 2018 مع أنها كانت خارج التصنيف سنة 2010، وهذه مؤشرات هامة تعكس مستوى الجودة التي أصبحت تتمتع به الجامعات السعودية وتعمل على تحسينه باستمرار، مما ساعدها على التدرج في المراتب والتقدم إلى مراتب أعلى طول الفترة 2010- 2018.

د. مؤشر تصنيف الجامعات حسب الأداء الأكاديمي

هو تصنيف صادر عن منظمة تصنيف الجامعات حسب الأداء الأكاديمي، وهي مؤسسة غير ربحية تأسست سنة 2009 في معهد المعلوماتية التابع لجامعة الشرق الأوسط التقنية، وقد جاءت مشاركة المنظمة في إصدار تصنيف الجامعات حول العالم بدء من عام 2010، وتعتمد منهجية المنظمة في تصنيف الجامعات على جمع بيانات حول 3000 مؤسسة تعليم عال من دول مختلفة ثم تصنيفها بحسب المؤشرات المعتمدة لديها في قائمة تضم 2500 مؤسسة (أبو لبدة، 2018).

يوضح الجدول (04) نتائج الجامعات السعودية خلال الفترة (2010-2019) حسب مؤشر التصنيف الأكاديمي:

الجدول رقم 4: تصنيف الجامعات السعودية حسب مؤشر التصنيف الأكاديمي

	جامعة الملك فهد للبترول والمعادن	جامعة الملك سعود	جامعة الملك عبد العزيز
2011 -2010	1087	910	1213
2012 -2011	1142	477	1207
2013 -2012	1040	313	1067
2014 -2013	970	254	484
2015 -2014	540	205	279
2016 -2015	768	197	179
2017 -2016	677	179	160
2018 -2017	685	192	126

المصدر: من إعداد الباحثين اعتمادا على موقع (URPA)

الجدول يوضح تصنيف الجامعات السعودية حسب مؤشر التصنيف الأكاديمي، حيث يلاحظ أن جامعة الملك فهد للبترول والمعادن احتلت المرتبة 685 في السنة الجامعية (2018/2017) بعد أن كانت في المرتبة 1087 سنة (2011/2010)، وجامعة الملك سعود انتقلت من المرتبة 910 سنة

(2011/2010) إلى المرتبة 192 سنة (2018/2017)، بينما جامعة الملك عبد العزيز انتقلت من المرتبة 1213 إلى المرتبة 126 في السنة الجامعية (2018/2017)، واحتلال الجامعات السعودية مثل هذه المراتب خلال فترات وجيزة حسب هذا التصنيف، دليل على تمكن الجامعات السعودية من تدويل التعليم بها والحرص على تطبيق معايير الجودة العالمية، مما مكنها من ضمان مراتب هامة ضمن الجامعات العالمية.

الخاتمة:

تمكنت مؤسسات التعليم العالي السعودية من ضمان جودة برامجها عن طريق التقويم الذاتي المعتمد من طرفها، والتي حددت معاييره الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي السعودية، والمتمثلة في الرسالة والغايات والأهداف، إدارة البرنامج المراد تقويمه بهدف اعتماده من طرف الهيئة، إدارة ضمان جودة البرنامج، التعليم والتعليم، إدارة شؤون الطلبة والخدمات المساندة، مصادر التعلم، المرافق والتجهيزات، التخطيط والإدارة المالية، عمليات التوظيف، البحث العلمي، العلاقات بالمجتمع والتفاعل معه، وتنطبق هذه المعايير على البرامج بجميع الجامعات والكليات الحكومية والأهلية، وهذه المعايير مبنية على المعايير العالمية المعمول بها في قطاع التعليم على مستوى العالم بهدف تدويل التعليم السعودي.

وانعكست جودة مؤسساتها في المراتب التي حققتها في أغلب التصنيفات العالمية المهتمة بتصنيف الجامعات العالمية، حيث تمكنت جامعة الملك عبد العزيز من الانتقال من المرتبة 1213 للسنة الجامعية 2011/2010 إلى المرتبة 126 للسنة الجامعية 2018/2017، وجامعة الملك سعود انتقلت من المرتبة 910 سنة 2011/2010 إلى المرتبة 192 سنة 2018/2017، وحققت جامعة الملك فهد المرتبة 685 في نفس السنة الجامعية بعد أن كانت في المرتبة 1087 سنة 2011/2010، تبعا لتقارير التصنيف العالمي للجامعات حسب للأداء الأكاديمي، كما أنها حققت ترتيبا مقبولا حسب مؤشر كيو أس، فجامعة الملك عبد العزيز صنفت في المرتبة 231 في آخر إصدار للمؤشر بعد أن كانت خارج التصنيف تماما سنة 2011/2010، وانتقلت جامعة الملك فهد للبترول

والمعادن من المرتبة 255 سنة 2011/2010 إلى المرتبة 189 في آخر إصدار للمؤشر.

وبذلك تكون المملكة العربية السعودية حققت مستويات عالية من الجودة في برامج مؤسساتها الجامعية، بإتباع نظام ضمان الجودة والتقويم، ومتابعة تخطيطه وتنفيذه من قبل الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد.

من أهم النتائج المتوصل إليها في الدراسة ما يلي:

- تقوم الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي بدور فعّال في تحقيق جودة التعليم العالي السعودي؛

- الحرص على تطبيق نظام ضمان الجودة في المؤسسات التعليمية السعودية، مكّنها من احتلال مراتب هامة في معظم التصنيفات العالمية لمؤسسات التعليم العالي؛

- يجب أن تكون مقاييس التقويم الذاتي شاملة تمس جميع جوانب العملية التعليمية، حتى تضمن جودة مخرجات التعليم العالي.

واعتمادا على ما تقدم يمكن التوصل إلى الاقتراحات التالية:

- الاستفادة من التجربة السعودية في تحقيق جودة التعليم العالي، ومحاولة تكييفها مع مؤسسات التعليم العالي الجزائرية، للسير بها نحو مستوى الجودة المراد تحقيقه؛

- إقامة اتفاقيات في مجال التعليم العالي بين الجزائر والمملكة العربية السعودية لنقل الخبرات وتبادل الكفاءات؛

- ضرورة إقامة هيئات مسئولة عن وضع برامج لضمان جودة التعليم العالي، توضيح آليات تطبيقها، متابعة تنفيذها وتقييمها باستمرار.

قائمة المصادر والمراجع

الهلالي الشربيني الهلالي، و أحمد البهي السيد. معايير الاعتماد الأكاديمي في مؤسسات التعليم العالي النوعي -دراسة للواقع والمأمول بكلية التربية النوعية بالمنصورة-. المؤتمر السنوي الدولي الأول -العربي الرابع- حول الاعتماد الأكاديمي لمؤسسات وبرامج التعليم العالي النوعي في مصر والعالم العربي "الواقع والمأمول". مصر. 2009.

زهرة عبد محمد الشمري. تصميم مقياس التقييم الذاتي لمعايير الاعتماد. مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية، المجلد 20، العدد79، 2014،

صليحة رقاد، تطبيق نظام ضمان الجودة في مؤسسات التعليم العالي الجزائرية: آفاقه ومعوقاته - دراسة ميدانية بمؤسسات التعليم العالي للشرق الجزائري. كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة سطيف1. السنة الجامعية:2013/2014.

فاطمة بنت محمد العبودي ، إجراءات ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي للمؤسسة التعليمية-1435/1434هـ-،مشروع التأسيس للجودة والتأهل للاعتماد الأكاديمي، جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، المملكة العربية السعودية: وكالة بحر المداد للدعاية والإعلان

قاسم محمد مظلوم العنزي، مريم ابراهيم حمود الكرعاوي، و حيدر جاسم عبيد الجبوري. واقع استخدام معايير الاعتماد الأكاديمي في العملية التعليمية. مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والإدارية، المجلد 9،العدد 32، 2015،

وزارة التعليم العالي. الجودة والاعتماد الأكاديمي في مؤسسات التعليم العالي. المعرض والمؤتمر الدولي للتعليم العالي. المملكة العربية السعودية، 2007

وكالة الوزارة للتخطيط والمعلومات -الإدارة العامة للتخطيط والإحصاء. حالة التعليم العالي في المملكة العربية السعودية. المملكة العربية السعودية: وزارة التعليم العالي، 2013

هيئة وطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي. مقترحات حول عملية التقويم الذاتي الأولي. المملكة العربية السعودية، 2007

هيئة وطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي. مقاييس التقويم الذاتي لبرامج التعليم العالي. المملكة العربية السعودية،2015

هيئة وطنية للتقويم والاعتماد. المفاهيم والمصطلحات المستخدمة في الاعتماد الأكاديمي وضمان الجودة في المملكة العربية السعودية. الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد.

ياسين لعكيكزة، و صليحة رقاد. معوقات تطبيق نظام ضمان الجودة في مؤسسات التعليم العالي الجزائرية: دراسة حالة الجامعات العمومية الجزائرية. المجلة الجزائرية للدراسات المحاسبية والمالية، العدد 3، 2016

ARWU. Academic Ranking of World Universities. http://www.shanghairanking.com/index.html.

THE. Academic & University News. www.timeshighereducation.com.

URPA. University Ranking by Academic Performance. https://www.urapcenter.org/.